

زاد المسير في علم التفسير

والخامس يحول بين المرء وقلبه فلا يستطيع إيماننا ولا كفرا إلا بإذنه قاله السدي .
والسادس يحول بين المرء وبين هواه ذكره ابن قتيبة .
والسابع يحول بين المرء وبين ما يتمنى بقلبه من طول العمر والنصر وغيره .
والثامن يحول بين المرء وقلبه بالموت فبادروا الأعمال قبل وقوعه .
والتاسع يحول بين المرء وقلبه بعمله فلا يضر العبد شيئا في نفسه إلا وإِ عالم به لا يقدر على تغييره عنه .
والعاشر يحول بين ما يوقعه في قلبه من خوف أو أمن فيأمن بعد خوفه ويخاف بعد أمنه ذكر معنى هذه الأقوال ابن الانباري .
وحكى الزجاج أنهم لما فكروا في كثرة عدوهم وقلة عددهم فدخل الخوف قلوبهم أعلمه ا
تعالى أنه يحول بين المرء وقلبه بأن يبدله بالخوف الأمن ويبدل عدوة بالقوة الضعف وقد أعلمت هذه الآية أن ا تعالى هو المقلب للقلوب المتصرف فيها .
قوله تعالى وأنه إليه تحشرون أي للجزاء على أعمالكم